تحت رعاية الأميرة ريم علي، يبدأ منتدى النساء الأورومتوسطي للحوار جلساته في الأردن

وتقول الأميرة ريم علي: يجب أن تتاح للنساء من كلا جانبي منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط الفرصة للتعبير عن أنفسهن بحرية، واتخاذ الإجراءات، والتمثيل العادل.

عمّان، 11 سبتمبر: إنطلَقَ منتدى النساء الأورومتوسطي للحوار، وبتنظيم من مؤسسة آنا ليند بالتعاون مع اليونسكو، في معهد الإعلام الأردني اليوم للترويج للصور المتجددة للنساء بوصفهن عناصر للحوار بين الثقافات في المنطقة ولمواجهة الصور النمطية السائدة التي ما زالت تعيق المشاركة الكاملة للمرأة وإمكاناتها في مجتمعاتهن.

جمع المنتدى أكثر من 80 مشاركًا، بمن فيهم السفراء وممثلو المنظمات الدولية والأكاديميون والصحفيون ونشطاء المجتمع المدني، المنخرطين في تعزيز المساواة في النوع الاجتماعي وتغيير الصور النمطية الثقافية.

و قالت صاحبة السمو الملكي، قالت الأميرة ريم علي في كلمتها الافتتاحية: ’’أنا فخورة بأن الأردن يستضيف مبادرة مؤسسة آنا ليند، حيث تندرج ضمن قيم بلدنا في تشجيع الحوار بين الثقافات والنهوض بالمرأة داخل مجتمعاتنا، خاصة في وقت لا تكون فيه النداءات من أجل التقدم والدعوات من أجل قبول ’’الآخرين‘‘ باختلافاتهم بسهولة مسموعة‘‘. وأكدت سموها قائلةً: ’’تتحمل وسائل الإعلام مسؤولية كبيرة في التأكد من أن النساء من كلا جانبي منطقة حوض البحر المتوسط يتم تمثيلهن دائمًا بشكل عادل، وأنهن قادرات على تبادل الأفكار بحرية واتخاذ الإجراءات ’’حتى يكون التغيير الذي يرغبن في رؤيته‘‘.

وقالت من جانبها السيدة إليزابيث جيجو، رئيسة مؤسسة آنا ليند: ’’ أن المنتدى يهدف إلى أن يكون نقطة انطلاق لتضخيم وإلقاء الضوء على العمل الذي تؤديه جميع النساء والرجال المشاركين في تعزيز الحوار بين الثقافات ومكافحة القوالب النمطية للنوع الاجتماعي في منطقة حوض البحر المتوسط . وأضافت أيضًا: ’’في لحظة تاريخية نرى فيها تراجعًا مستمرًا للعلاقات بين الثقافات، بسبب سياسة الخوف التي تنتشر على المستوى العالمي، حيث تكون النساء محاربات من أجل الحوار، فإننا نلتزم في مؤسسة آنا ليند بإظهار الجهود الكامنة وراء هذه المعركة ونتائجها وتحدياتها‘‘.

أوضح الدكتور نبيل الشريف، المدير التنفيذي لمؤسسة آنا ليند قائلًا: ’’و كنتائج ملموسة للمنتدى، فإننا نهدف إلى زيادة المعرفة حول قصص النساء اللائي شاركن ونجحن وتعلمن وطورن الإجراءات لمكافحة القوالب النمطية الثقافية والجنسانية، من أجل تسهيل إنشاء تعاون جديد عبر المنطقة الأورومتوسطية، ومن أجل دعم إنشاء شبكة على المستوى الأورومتوسطي‘‘.

أكدت السيدة كوستانزا فارينا، رئيسة اليونسكو، في عمان قائلةً: ’’ إن العالم يتجه نحو العولمة بسرعة، ولم تكن المجتمعات مترابطة على الإطلاق ... نحن بحاجة إلى التزام جديد بالحوار من الجميع، على كل المستويات. ولا يمكن أن يكون هناك سلام دائم مستدام دون مشاركة المرأة في الحوار البناء. وهذه هي رؤية خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وخاصة الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة ، وهو الهدف الذي يركز على المساواة في النوع الاجتماعي، والذي يكمن في جوهر الوعد ترك أي شخص أن يتخلف عن الركب. هذه هي الرؤية التي تكمن في صميم مهمة اليونسكو لبناء دفاعات السلام في عقول النساء والرجال، وتوجيه جميع أنشطتنا وشراكاتنا.

وأكدت السفيرة ماريا حاجيثودوسيو ، رئيسة وفد المفوضية الأوروبية’’ على أهمية التزام الاتحاد الأوروبي بتعزيز حقوق المرأة وكفاحها لتحدي الصور النمطية. إن إعطاء مساحة لتلك القصص التي تُظهر أن المرأة الحديثة يمكن أن تصبح قدوة يحتذى بها في تشكيل مستقبلها هي مساهمة مهمة في النقاش العام في منطقة البحر المتوسط بأكملها‘‘.

قام تحالف من الجهات الفاعلة بدعم تنظيم **منتدى المرأة الأورومتوسطي للحوار**، بما في ذلك الاتحاد الأوروبية، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ، والمعهد الإعلامي الأردني، والمعهد الملكي لدراسات الأديان، ومنظمة ’’ بدلًا من الحرب‘‘ (In Place of War)، السفارة السويدية، مركز البحر الأبيض المتوسط للاتصالات الصوتية والمرئية ومنظمة صداقة.

حول منتدى المرأة الأورومتوسطي للحوار

**يعد المنتدى، من ناحية، بمثابة منصة لاستكشاف العمل الذي تقوم به النساء في جميع أنحاء المنطقة لمحاربة القوالب النمطية الثقافية ومن ناحية أخرى التأثير الذي تحدثه القوالب النمطية للنوع الاجتماعي القائمة على وصول المرأة إلى مختلف مجالات الحياة.**

**يجمع المنتدى النساء والرجال الذين يقدمون ويناقشون أحدث البيانات والخبرات في مجالات الإعلام والتعليم والأعمال والثقافة، وذلك من أجل ما يأتي:**

**• زيادة المعرفة حول الصور النمطية السائدة في النوع الاجتماعي وكسر تلك الصور النمطية.**

**• تسهيل إنشاء تعاون جديد بين النساء والرجال في المنطقة الأورومتوسطية الذين يرغبون في تعزيز صور متجددة للنساء والمجموعات الثقافية المتنوعة في المجتمع.**

مؤسسة آنا ليند

**تأسست مؤسسة آنا ليند عام 2005 ، وهي مؤسسة حكومية دولية أنشأتها بلدان الشراكة الأورومتوسطية والاتحاد الأوروبي في إطار عملية برشلونة باعتبارها المؤسسة المركزية للحوار بين الثقافات لدى شعوب المنطقة .**

**وتمثل مؤسسة آنا ليند شبكة من منظمات المجتمع المدني مكرسة لتعزيز الحوار بين الثقافات واحترام التنوع في المنطقة. وتركز المؤسسة عملها بين الثقافات حول أربعة أركان رئيسية: البحوث والدعوة بين الثقافات، تمكين الشباب، التعلم بين الثقافات، ربط وتمكين المجتمع المدني الأورومتوسطي.**

[www.annalindhfoundation.org](http://www.annalindhfoundation.org)